

Distr.
GENERAL

S/1997/255
26 March 1997
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

مجلس الأمن



تقرير الأمين العام عن بعثة الأمم المتحدة للمراقبة في العراق والكويت

(٢٤ أيلول/سبتمبر ١٩٩٦ - ٢٦ آذار/ مارس ١٩٩٧)

أولا - مقدمة

١ - يقدم هذا التقرير سردا للتطورات والأنشطة المتعلقة بالولاية التي عهد بها مجلس الأمن إلى بعثة الأمم المتحدة للمراقبة في العراق والكويت، وفقا لقرارات مجلس الأمن ٦٨٧ (١٩٩١) المؤرخ ٨ نيسان/أبريل و ٦٨٩ (١٩٩١) المؤرخ ١٤ حزيران/يونيه ١٩٩١ و ٨٠٦ (١٩٩٣) المؤرخ ٥ شباط/فبراير ١٩٩٣. ويغطي الفترة من ٢٤ أيلول/سبتمبر ١٩٩٦ إلى ٢٦ آذار/ مارس ١٩٩٧.

ثانيا - التطورات التي حدثت في المنطقة المجردة من السلاح

٢ - خلال الفترة قيد الاستعراض، ظلت الحالة في المنطقة المجردة من السلاح هادئة عموما. بيد أن عمليات التحليق التي تقوم بها طائرات مجهولة الهوية قد ازدادت زيادة ملحوظة.

٣ - وقدم الطرفان شكاوى أقل، مقارنة بالفترة السابقة المشمولة بالتقرير السابق: ١٣ شكاوى من الكويت و ١٠ شكاوى من العراق. وتقدم العراق بشكاوى بشأن انتهاكات للمياه الإقليمية في خور عبد الله وانتهاكات لمجاله الجوي فوق صفوان وأم قصر. أما الشكاوى المقدمة من الكويت فتتناول الإغارة على مياهها الإقليمية في خور عبد الله وانتهاكات تتعلق بعبور الحدود وإطلاق النيران في المنطقة المجردة من السلاح. ولم يمكن التأكد من غالبية تلك الشكاوى. وفي حالات كثيرة انقضى وقت طويل بين وقوع الحادث المزعوم وتقديم تقرير عنه إلى بعثة الأمم المتحدة للمراقبة في العراق والكويت.

٤ - وحدثت زيادة في عدد الانتهاكات في المنطقة المجردة من السلاح. وسجلت البعثة ما مجموعه ١٦١ انتهاكا تتألف من ١٤ إغارة حدثت في البر و ١٤٧ انتهاكا حدثت في الجو. وكانت ١٠ من ١٤ إغارة حدثت في البر تتصل بوجود أفراد عسكريين ومسلحين في المنطقة المجردة من السلاح، بينما اتصلت ٤ انتهاكات بعبور أفراد على الأقدام للحدود إلى الكويت. أما الانتهاكات التي حدثت في الجو، بقدر ما أمكن التعرف عليها، فانطوت على تحليقات من طائرات من الأنواع التي تستخدمها قوات التحالف. وبالإضافة إلى ذلك، ورد ٥٩ تقريرا عن عمليات إطلاق النيران كلها تقريبا على الجانب العراقي من المنطقة المجردة من السلاح. وقد سمع أفراد البعثة الطلقات، في الليل في معظم الأحيان، ولو أنهم لم يتمكنوا من تحديد من الذي أطلق النيران وما هو الأثر الذي نتج عنها.

9708105

٥ - ومنذ الأيام الأخيرة في شباط/فبراير وحتى الجزء الأول من آذار/ مارس، لاحظت البعثة حدوث زيادة في الأنشطة المضطلع بها في خور عبد الله بما في ذلك وجود بعض القوارب العراقية المسلحة داخل المجرى المائي. وتلقت البعثة أيضا شكاوى من العراق والكويت بشأن انتهاكات مزعومة لمياههما الإقليمية. وزادت البعثة من عمليات المراقبة من الجو ومن شبه جزيرة الفاو على السواء، واتسمت الحالة منذ ذلك الحين بالهدوء.

٦ - وازدادت الأنشطة المضطلع بها في ميناء أم قصر العراقي زيادة كبيرة. فقد رست ثلاثون سفينة شحن في الميناء خلال الفترة قيد الاستعراض. وأنجزت عمليات إصلاح عدة خطوط سكك حديدية تؤدي إلى الميناء، واستؤنفت عمليات السكك الحديدية في الميناء. واستمرت أعمال الصيانة المتعلقة بالسكك الحديدية والطرق من الميناء وإليه.

٧ - واستمرت أنشطة التنقيب عن النفط وأعمال المسح على الجانب الكويتي من المنطقة المجردة من السلاح. وبدأ بئران جديان العمل كما بدأ التنقيب في موقعين إضافيين. وجرى الاضطلاع بأنشطة المسح في جميع أنحاء القطاع الشمالي. وعلى الجانب العراقي، اضطلع بأعمال في عدة آبار قديمة حول مخفر المراقبة والدورية N-7.

٨ - وواصل الكويت التركيز على شواغل الأمن في البر وفي المجرى المائي على السواء. وأنجز تشييد سطوح رملي وخندق على طول حدود المنطقة المجردة من السلاح خلال الفترة المشمولة بالتقرير. واستمر العمل المتعلق بسور أمن مكهرب في المنطقة.

٩ - وكما حدث في الماضي، قدمت البعثة الدعم الأمني والسوقي لأربعة اجتماعات عقدتها اللجنة الفرعية التقنية المعنية بأسرى الحرب العسكريين والمدنيين المفقودين ورفاة القتلى التابعة للجنة الصليب الأحمر الدولية وعقدت تلك الاجتماعات في ٦ تشرين الثاني/نوفمبر و ١٥ كانون الأول/ ديسمبر ١٩٩٦ و ٢٨ و ٢٩ كانون الثاني/يناير و ١٩ آذار/ مارس ١٩٩٧. وعقد الاجتماعات في المنطقة المجردة من السلاح بالتبادل في مقر قيادة البعثة في أم قصر (العراق) وفي قاعدة الدعم التابعة للبعثة معسكر خور (الكويت).

١٠ - وواصلت البعثة، دعما لعملياتها ولا سيما بالنسبة لتطهير طرق خطوط السكك الحديدية بالتخلص من الألغام والقنابل الصغيرة غير المتفجرة في المنطقة المجردة من السلاح. وخلال تلك الفترة، فجرت ٣٢٩ جسما غير متفجر تشمل ٢٠٩ قنابل جوية صغيرة و ١٥ قنبلة هاون و ١٨ قذيفة مدفعية. وما زالت الألغام والقنابل الصغيرة غير المتفجرة الموجودة داخل المنطقة وفي المناطق المتاخمة تتسبب في وقوع إصابات بين المدنيين.

١١ - وظلت البعثة على اتصال مستمر ووثيق مع سلطات كل من العراق والكويت على مختلف المستويات، ومن بينها عن طريق مكثبي الاتصال في بغداد ومدينة الكويت. وتعاون الطرفان كلاهما مع البعثة لتمكينها من القيام بعملياتها.

ثالثا - المسائل التنظيمية

١٢ - في شباط/فبراير ١٩٩٧، بلغ إجمالي قوام البعثة ٣٢٩ فردا على النحو التالي:

(أ) ١٩٧ مراقبا عسكريا من الاتحاد الروسي (١١)؛ والأرجنتين (٣)، واندونيسيا (٦)، وأوروغواي (٥) وأيرلندا (٥) وإيطاليا (٥) وباكستان (٥) وبنغلاديش (٦) وبولندا (٦) وتايلند (٥)، وتركيا (٥)، والدانمرك (٦)، ورومانيا (٥)، وسنغافورة (٧)، والسنغال (٥)، والسويد (٥)، والصين (١١)، وغانا (٦)، وفرنسا (١١)، وفنزويلا (٣)، وفنلندا (٥)، وفيجي (٥)، وكندا (٤)، وكينيا (٧)، وماليزيا (٥)، والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية (١٢)، والنمسا (٦)، ونيجيريا (٥)، والهند (٥)، وهنغاريا (٦)، والولايات المتحدة الأمريكية (١١)، واليونان (٥).

(ب) كتيبة مشاة مؤلفة من ٧٥٨ فردا من بنغلاديش؛

(ج) وحدة هندسية مؤلفة من ٥٠ فردا من الأرجنتين؛

(د) وحدة سوقيات مؤلفة من ٣٤ فردا من النمسا؛

(هـ) وحدة طائرة هليكوبتر مؤلفة من ٣٥ فردا من بنغلاديش؛

(و) وحدة طبية مؤلفة من ١٤ فردا من ألمانيا؛

(ز) ٢٤١ موظفا مدنيا، منهم ٧١ موظفا معينون دوليا.

ولا يزال اللواء جيان جيوسيه سانتيللو (إيطاليا) قائدا للقوة.

رابعا - الجوانب المالية

١٣ - اعتمدت الجمعية العامة، في قرارها ٢٣٤/٥٠ المؤرخ ٧ حزيران/يونيه ١٩٩٦ مبلغا إجماليا ٩٠٠ ١٤١ ٥٢ دولار لمواصلة بعثة المراقبة للفترة من ١ تموز/يوليه ١٩٩٦ إلى ٣٠ حزيران/يونيه ١٩٩٧، رهنا

باستعراض مجلس الأمن لمسألة إنهاء البعثة أو مواصلتها. ويُمول ثلثا تكاليف البعثة، أو ما يعادل ٣٣,٤ مليون دولار تقريبا، عن طريق تبرعات تقدمها حكومة الكويت. وقد تم تحديد الاشتراكات المقررة على الدول الأعضاء بالنسبة للفترة المنتهية في ٣٠ نيسان/أبريل ١٩٩٧ ودفعت حكومة الكويت تبرعاتها بالنسبة للفترة المنتهية في ٣٠ نيسان/أبريل ١٩٩٧.

١٤ - وحتى ١٥ آذار/مارس ١٩٩٧، بلغت الاشتراكات المقررة غير المسددة للحساب الخاص للبعثة عن الفترة الممتدة منذ بداية البعثة لغاية ٣٠ نيسان/أبريل ١٩٩٧ ما مقداره ٨٩٧ ٦٨٥ ١٢ دولارا. أو نحو ٦ في المائة من النصاب المقرر للبعثة. وبلغ مجموع الاشتراكات المقررة غير المسددة بالنسبة لجميع عمليات حفظ السلام ما مقداره ١,٨ بليون دولار.

خامسا - ملاحظات

١٥ - تواصل البعثة مراقبة المنطقة المجردة من السلاح وخور عبد الله، وأسهمت من خلال مراقبتها اليقظة في صون الهدوء والاستقرار على طول الحدود بين العراق والكويت. ولدى اضطلاع البعثة بمهامها حظيت بتعاون حكومتي العراق والكويت على السواء. وإني أوصي باستمرار البعثة.

١٦ - وختاما، أود أن أشيد بقائد القوة وبالرجال والنساء الذين يعملون تحت قيادته على أسلوبهم في النهوض بمسؤولياتهم. فانضباطهم وجاهد هم على مستوى رفيع، يُعد مفخرة لهم ولبلدانهم وللأمم المتحدة.

- - - - -